بعد الخبر ووقع بعد الطلب واعلام بعد لا
استفهام فتقع بعدها نحو ما قام زيد واضرب
زيدا واقام زيد وفيه الحالفي الخبر والمثبت
والطلب بغير النفي وقيل لا تقع بعد الاستفهام
وعن الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم
ونعم بعد الاستفهام احسن منها
الرابع مما جاء على وجه واحد بلى وهو
حرف موضوع لايجاب الكلام المنفي المبقي
لا لاثباته ونقضه بالنفي وتعين ابطاله
مجردا كان النفي عن الاستفهام نحو زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن فبلى هنا اثبتت البعث المنفي
وابطلت النفي او كان النفي مقرونا
بالاستفهام الحقيقي نحو اليس زيد قائما
فيقال بلى اي بلى هو قائم والتوبيخ نحو
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى اي بلى نسمع او التقرير نحو الست

بربكم

بربكم قالوا بلى اي انت ربنا اجروا النفي
مع التقرير مجرى النفي المجرد ولذلك قال
ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا ووجهه
ان نعم تصديق الخبر بنفي او اثبات النوع
الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين
وهو اذا بغير تنوين فتارة يقال فيها
ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
بجوابه على الغالب فيها وذلك في نحو اذا جاء
زيد اي متى جاء فاذا ظرف للمستقبل مضاف
وجاء زيد شرطه مضاف اليه اذا والمضاف
خافض للمضاف اليه واي متى جواب
اذا وعامل الجواب وما اشبهه هو الناصب
لمحل اذا واذا مستقدمة من تاخير والاصل
اي متى اذا جاء زيد ومن غير الغالب
ان تكون اذا للماضي كما صاقت وان تكون
لغير الشرط ولا جواب ولا تضاف لما بعدها
وتنصب بما لا يكون جوابا تقدم عليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)